Mon ,. 14 Mar 2005 ..
3/2/1426 - No (14733)

أهمية الانتاج الإعلامي في دعم التنمية

□ .. نظمت الإدارة العامة للمرأة العاملة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أمس الأول بصنعاء حلقة نقاشية حول (أهمية الانتاج الإعلامي في دعم مشاريع وخطط وبرامج الإدارات) وفي الورشة التي يشارك فيها ٢٤ مهتما وباحثا من الإدارات ذات العلاقة قدمت ورقتا عمل الأولى للدكتور عبدالله الزلب عميد معهد التدريب والتاهيل الإعلامي بعنوان (أهمية الإعلام في قضايا التنمية) عرف خلالها مفهوم التنمية متطرقا إلى السياسة الإعلامية مبينا مكمن النقص موضحا وضع الإعلام اليمني المسموع والمرئي والمقروء.

معيبا على الجانب المقروء ضعف المهنية وتواضع التوزيع فيما وجد في الجانب المسموع والمرئي تطورا في الكم وتحديثا في الآلية إلا أنه يرى فيه تطورا بطيئا وخجولا ويخلص إلى أن مستوى تطور المضمون لايرقى إلى مستوى ذلك التطور الكمي واضعا بعض الاقتراحات التي من شأنها النهوض بالدراسة التنموية.

● وتحت عنوان (أهداف الاستراتيجية الإعلامية وخطة العمل) كانت الورقة الثانية مقدمة من المستشارة الإعلامية جميلة علي رجاء التي ذهبت إلى تعريف الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي وخصائصه سادرة الخطوات الرئيسية لعملية التخطيط الاستراتيجي لوسائل الإعلام بدءا بإجراء الاتصالات بالصحفيين مرورا بإعداد البيان فعقد المؤتمرات .. تحديد الوسيلة وإجراء الحوارات واللقاءات ضمن الخطة الإعلامية المحددة كما تم استعراض المواد الإعلامية المرسلة من الإدارات ذات العلاقة وتقييمها ومناقشة تجربة مجلة العمل وامكانية إعادة إصدارها وإعداد خطة إعلامية لكل إدارة.

وخرجت الورشة بعدد من التوصيات أهمها إيجاد برامج إعلامية تخدم التنمية وقضاياها، تكثيف عملية التواصل مع وسائل الإعلام، تبني حملات وخطط إعلامية هادفة، انشاء بنك للمعلومات وتزويدها للصحفيين، دراسة الوضع الإعلامي وتقييمه وإيجاد منبر إعلامي للدفاع عن حقوق وواجبات العمال وقضاياهم.

ن وأعضاؤها ... وجهاً لوجه

■ محبوب علي

■ حافظ البكاري

■ علي الجرادي

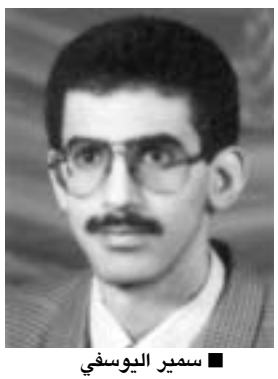

■ سمير اليوسفي

□ أمين عام النقابة : الصحفيون مقصرون في عدم متابعتهم لنا وعدم إبرازهم لنشاطاتنا بموضوعية وشفافية ولم نتعامل معهم بانتقائية

□ رئيس لجنة الحقوق والحريات : فرطنا في الأولويات وانشغلنا بخلافاتنا الهامشية ... وبعضنا يصدرون خلافاتهم الحزبية إلى داخل النقابة

□ رئيس لجنة التأهيل والتدريب : النقابة حققت حضوراً واسعاً ونجاحات لا يستطيع أحد إنكارها

□ رئيس لجنة الإعلام والثقافة : تفرغنا لمسألة البناء الداخلي للنقابة وأنجزنا الكثير من الأنشطة والمشاريع وفق الإمكانات المتاحة

التي تبنتها النقابة مطلوب منهم ان يفعلوا الاداء وان يتحملوا مسؤولياتهم على الوجه الاكمل مطلوب منهم الترتيب والاعداد لاجتماع الجمعية العمومية بحيث يعقد في موعده المحدد والذي من خلاله نطلع على كل ما قاموا به وحينها نستطيع التقييم بصورة موضوعية ..

توجهنا إلى مقر نقابة الصحفيين اليمنيين وعرضنا على اعضائها ما قاله زملاؤهم من الصحفيين فكانت اجاباتهم على النحو التالي :

مشغول

بداية التقينا الزميل محبوب علي - نقيب الصحفيين ويبدوا ان ضغط العمل عليه وكثافته وقف حجر عثرة فحال بيننا وبينه اكثر من ثلاث مرات الاولى بحجة ان لديه اجتماعاً والثانية قال انه مستعجل للخروج فلديه مواعيد ، فيما الثالثة اوضح انه مرهق فقد خرج من اجتماع !! ولكن لا مانع من ترك الاسئلة ليراها ولكن بعد اسبوع !!

فهو مزدحم على مدى الاسبوع كما اوضح.

لم يكن لنا خيار غير الانصراف عنه فالتقينا بأمين عام النقابة الزميل حافظ البكاري الذي رد على استفساراتنا بصراحة نحن نشعر ان اداءنا لم يكن عند المستوى المطلوب .. لكننا حاولنا ان نوجد واقعاً جديداً في النقابة ونتبنى مشروعات حقيقية لبناء النقابة بشكل مؤسسي اهمها .. برنامج تطوير وتقوية نقابة الصحفيين الذي سيتم تنفيذه بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين وبدعم من البرنامج الدولي الدنمركي لدعم الاعلام .. إلى جانب عملنا على اجراء انتخابات فروع النقابة بالمحافظات واقرار بعض اللوائح الداخلية .. كما اننا بدأنا التواصل مع الكثير من المنظمات الخارجية بخصوص تاهيل الصحفيين منها منظمة «انترنيوز» التي نقيم معها دورة تدريبية خلال هذا الاسبوع لمحرري الاخبار وهناك دورة اخرى في مجال التحقيق الصحفي إلى جانب الكثير من الدورات التي ستنفذ تباعا سواء بالتعاون مع منظمات خارجية او بالتعاون مع جهات محلية كم اننا قطعنا شوطاً فيما يتعلق بمتابعة كادر الصحفيين وحاليا شكلنا لجنة لمتابعة الموضوع لدى الجهات المعنية ولاتنس ما قامت به النقابة في مجال الدفاع عن الحقوق والحريات الصحفية اذ ان هذا الجانب اخذ منا جهداً ووقتاً كبيرين نظرا لكثرة القضايا والمشكلات التي تعرض لها الكثير من الزملاء خلال العام المنصرم .. فالنقابة خطت خطوات كبيرة ومتقدمة في مجالات شتى وهذا لن يستطيع احد ان ينكره .. صحيح ان هذه الخطوات ليست عند مستوى الطموح لكنها تعتبر انجازاً كبيراً ولازالت مستمرة .

كيف كانت وكيف صارت

ويردف حافظ : الذين يقولون أننا لم نقدم شيئاً وان وضع النقابة لايزال على ما هو عليه فهذا الكلام يفترض ان يرد عليه الجميع .. فكيف كانت النقابة في السابق وكيف صارت الآن ؟ اعتقد اننا في السابق لم نكن نشعر بدور النقابة إلا بشكل محدود جدا لكن الآن الجميع متفاعل والجميع يعمل ربما لايشعر الكثير من الصحفيين بما يحصل في النقابة .. كوننا لانزال في مرحلة البناء والاعداد ولأنهم ايضاً لايتابعون ما يجرى في النقابة ولايهتمون بنشاطاتها .. وبصراحة نحن لاننكر ان هناك قصور في عمل اللجان داخل النقابة لكن ذلك ليس بسبب تقصير رؤساء هذه اللجان وانما بسبب وضع النقابة السابق الذي لانزال نتحمل تبعاته حتى الآن فاللجان قامت بإعداد الكثير من الخطط العملية، لكن للأسف تواجهنا صعوبات في التمويل ولا اخفيك ان الاختلالات في الآراء كما قال الزملاء الصحفيون تؤدي في بعض الاحيان إلى عرقلة بعض المشاريع وان البعض منا في قيادة النقابة ايضا لايوجد لديهم الحماس الكافي لتبني هذه المشاريع وهذه الاشكاليات يجب ان نتجاوزها فيتحمل كل شخص منا مسؤولية تجاه عمله والتزاماته وباعتقادي ان ذلك يجب ان نحاسب عليه جميعا كقيادة منتخبة من قبل اعضاء الجمعية العمومية .

من يقول هذا .. لم يدرك

وينفي البكاري حافظ ان تكون النقابة تعاملت بانتقائية مطلقا ويتساءل ما هي القضية التي تعاملنا معها بانتقائية وماهي القضية التي رفضنا التعامل معها نحن بالعكس تعاملنا مع كل القضايا بشكل متساو ربما نحن قصرنا في بعض القضايا وذلك بسبب حساسيتها ومن يقول هذا الكلام ربما هو لم يدرك ما قمنا به ولم يطلع على بلاغات وبيانات النقابة وجهودها فتعدد الاطياف السياسية داخل النقابة لم يؤثر إطلاقاً على نشاطاتها فلم نشهد أن حصل انشقاق حول موقف معين داخل مجلس النقابة لأن الجميع يتعاملون من منطلق مهني حتى وان كان للبعض آراء مختلفة عما يصدر عن المجلس في قرارات لكن الجميع يلتزمون بها .. ما يقوله الزملاء الصحفيون عنا يرجع الى وجود تقصير من قبلهم انفسهم .. تقصير في عدم متابعة نشاطات النقابة وفي عدم ابراز هذه النشاطات بموضوعية وشفافية ودون تميز في الصحف التي يعملون بها .. مثلا نجد ان صحف المعارضة تبرز قضايا صحفيي المعارضة والقريبين منها وتهمش قضايا صحفيي الحزب الحاكم والعكس صحيح وربما هناك من لايقرأ الصحف جميعا وبالتالي لايدري بكل ما تقوم به .

وعن اجتماع الجمعية العمومية يقول : انه امر ملح من اجل مناقشة قضايا الصحافة والصحفيين قد ناقشناه في ثلاثة اجتماعات والاشكالية في تاخيره بسبب عدم وجود تمويل وقد تم الاتفاق على ان الاجتماع في يونيو القادم .. فكل اعضاء مجلس النقابة مجمعون على ان ينعقد اجتماع الجمعية العمومية حتما وهذا الامر مفروغ منه .. واذا لم ينعقد اجتماع الجمعية العمومية فإن ذلك يفيد خطأ سترتكبه في حق النظام الداخلي وفي حق زملائنا الصحفيين وبالتالي فمن اكثر حرصا على عقد هذا الاجتماع في يوليو القادم إن شاء الله ..

- الزميل سعيد ثابت الوكيل الاول في قيادة النقابة يبرر واقع النقابة المتواضع لعدم وجود اي بنية مؤسسية داخلها عن تسلمهم القيادة ويردف: اننا بعد أن تسلمنا قيادة النقابة وجدنا انه لاتوجد هناك اي بنية مؤسسية داخلها وأردف: لذلك استنزفنا هذه الفترة كاملة في اعادة ترتيب الوضع داخل مؤسسة النقابة .. كما استنزفنا ايضا موضوع الحريات فقد فوجئنا من الوهلة الاولى ان هذا العام شهد موجة عارمة من الاعتقالات الشيء الذي جعلنا نكرس كل جهودنا لمتابعة تلك القضايا وأن نرحل او نؤجل بقية المشاريع والبرامج الى مابعد وباعتقادي ان النقابة حظيت بتعاطف من كل المنظمات الداخلية والخارجية كونها تبنت قضايا الصحفيين بشكل كلي بغض النظر عن انتماءاتهم ومواقفهم وهذا هو الوحيد الذي نعتزبه وهناك مسألة أخرى وهي في أسباب الإخفاقات والتراجع في تنفيذ المهام التي اتفقنا عليها كبرنامج امام زملائنا في الجمعية العمومية وهي اننا نضع ضمن اولوياتنا ان نعمل على ايجاد خدمات خاصة بالصحفيين في مختلف المجالات إلا أننا عندما بدأنا نطالب ببعض تلك الخدمات وجدنا ان البعض من المسؤولين لايهتمون بنا ولايتفاعلون معنا ربما لأننا لم نصعد هذه القضية بشكل كبير لكن ذلك يرجع الى انشغالنا المستمر بقضايا داخلية وخارجية، يعني اشياء اجرائية إلا انني اقول اننا بدأنا حاليا هذه الانجازات وانا لا احب ان اتحدث عن الانجازات اقول هناك اخفاقات لكن من ضمن ما انجزنا اننا سندشن قريبا ما يسمى بصندوق الرعاية الاجتماعية للصحفيين كما انجزنا دورة حول الصحافة الاقتصادية بالتعاون مع نائب رئيس اتحاد الصحفيين الالمان وشكلنا لجنة لمتابعة موضوع استراتيجية الاجور ونحن على تواصل مستمر مع وزير الداخلية فيما يخص قضايا الاعتقالات كما أسسنا موقع النقابة على الانترنت وغير ذلك من الانجازات مقام واحد لايكفي لتقديم كل الخدمات مايزال امامنا الكثير من الوقت لتقديم ما هو افضل .

ويعترف سعيد: إن ما يقوله الزملاء الصحيفون فيه شيء من الصحة لذلك انا لا احب ان اقف في موقف المدافع وكأنها تهمة بل انني اعتقد وفق قناعتي الشخصية اننا اليوم افضل من أمس فالنقابة عملت شيئاً من الحراك وتقديم شيء يتطلب موارد ونحن لا توجد لدينا موارد سوى المورد الرئيسي المقدم من الحكومة .

وبصراحة انا لست راضيا عن هذا الاداء لأنني اطمح الى ما هو اكبر وافضل لكن لاتزال امامنا الكثير من الفرص .. وانا اتمنى من الزملاء الصحفيين أن يأتوا الى النقابة ويطلعوا على الوضع الذي وصلت اليه ويقارنوا ذلك بما كان في الامس وانا بدوري اشكرهم على هذه اليقظة وعلى اهتمامهم بنقابتهم واطالبهم بالمزيد من المتابعة والمطالبة لقيادة النقابة بشكل اخوي وفقا لروح الزمالة وعن اجتماع الجمعية العمومية يقول : ناقشناه في ثلاثة اجتماعات واتفقنا اخيرا على ان يؤجل حتى نتمكن من البحث عن تمويل وقد تقرر عقده في شهر يونيو القادم .

الانجازات بدأت بتصريح

- سمير رشاد اليوسفي رئيس لجنة الحقوق والحريات في قيادة النقابة تحدث الينا بالقول:

- مضى عام كامل على انتخاب قيادة نقابة الحصفيين ولم نحقق شيئاً يذكر عدا بعض الايجابيات التي نفترض انها اشياء روتينية أهم الانجازات التي عملناها بدأت بتصريح الاخ / محبوب علي نقيب الصحفيين صبيحة اعلان نتائج الانتخابات وبحضور دولة رئيس الوزراء وتمثلت بتوزيع (١٠٠٠) خط هاتف سيار و«٥٠٠» جهاز كمبيوتر وقد اعتقدنا حينها بان ذلك سيوزع مجاناً لنكتشف بعد ذلك أن تلك الخطوط لاتتعدى شرائح وزعت هدايا لمن هب ودب اما الكمبيوترات فإنها كانت عبارة عن عرض مقدم من وزارة المواصلات في اطار التسهيلات التي كانت اعلنتها بحيث تباع الاجهزة بالتقسيط بالاضافة الى تخفيضات تذاكر السفر على طيران اليمنية التي اعلنها مجلس النقابة واكتشفنا بعد ذلك انها لاتختلف عن اي تخفيضات سابقة وفيما عدا ذلك لم نفعل شيئاً إلا في جانب الدفاع عن الحقوق والحريات رغم اننا في الانتخابات الماضية قدمنا الكثير من الخطط والبرامج زايدنا فيها كثيرا ووعدنا بتحقيق كل مانصبو اليه لكننا بالفعل لم نحقق اي شيء يذكر خلال العام الماضي باستثناء النشاط في جانب الحريات الذي احتشد فيه كل اعضاء المجلس وانهمكوا كثيرا ربما من قبيل التصريحات والتجمهرات والحضور الى المحاكم والنيابات لكن ايضا حتى في هذا الجانب لم نعمل اي عمل مؤسسي اذ انه كان يفترض ان ننشئ مرصداً للحريات في النقابة لكننا لم نفعل شيئاً .. بل اشتغلنا في جانب الحريات وحرصنا وتوعدنا على القنوات الفضائية.. لذا اقول أن كل اعضاء مجلس النقابة لم يقدموا شيئاً ولا أبرئ نفسي في هذا الجانب.

الانتقائية ليست موجودة

وعن اسباب الاخفاقات يقول اليوسفي صحيح اننا في البداية عملنا كفريق واحد وبعيدا عن الحزبية والانتماءات وتسامينا على الخلافات السياسية إلا اننا وجدنا فيما بعد أن البعض منا خصوصا من كنا نظنهم اكثر منا خبرة وربما انحيازا للصحفيين وجدناهم يثيرون الخلافات ويصدرون خلافاتهم الحزبية الى داخل النقابة.. هذا بالاضافة الى اننا خلال الفترة الماضية انهمكنا كلنا في قضايا هامشية وثانوية على حساب القضايا الملحة والشاغلة لزملائنا أي اننا فرطنا في الاوليات لذلك لم ننجز اي شيء يذكر ويحسب لنا .

وعن رده على اقوال الصحفيين يقول : من يقول اننا تعاملنا في مناصرتنا لزملائنا الصحفيين بانتقائية فهو غلطان الانتقائية ليست موجودة بشكل صريح وواضح وإنما تعاملنا مع قضايا الزملاء وفقا لحجم كل قضية فهناك قضايا كبيرة زج باصحابها في السجون استدعت ان نحشد لها وأن نقف معها بقوة وهناك قضايا بسيطة وربما فيها اساءة من الصحفي للمهنة ولنفسه وهذه يفترض بنا كنقابة ان لانقف مع اصحابها.

وجدت تخاذلاً كبيراً

وعن اسباب استقالته من رئاسة لجنة الحقوق والحريات بالنقابة يقول استقلت من النقابة لسببين الاول اننا فرطنا في الاولويات والقضايا الملحة وانشغلنا بما هو هامشي وثانوي ومن الاولويات التي كان يفترض ان نحققها خلال المرحلة الماضية.. تطوير العمل الصحفي وتطوير قدرات الصحفيين - اصدار ميثاق شرف للعمل الصحفي.. دراسة مشاكل كبار السن من الصحفيين .. تدريب الجيل الجديد، اقامة دورات حول الكمبيوتر والانترنت.. اعادة النظر في اوضاع المؤسسات الصحفية .. العمل على اطلاق حرية اصدار الصحف والسبب الثاني هو انني و جدت تخاذلاً كبيراً من الزملاء في مجلس النقابة في عدم الاهتمام بقانون الصحافة بل انهم تركوا للحكومة التخطيط والتعديل لهذا القانون الذي ان لم تقم النقابة بدور ونشارك في صياغته بما يلبي طموحات الصحفيين وحرية الصحافة فإنه سيكون سلطا فوق رقاب الصحفيين وهذه مشكلة ليست بسيطة لذلك انا كنت اقترحت ان تشترك النقابة مع وزارة الاعلام ووزارة العدل في صياغته إلا ان الزملاء لم يتفاعلوا ولم يبدوا اي اهتمام بالامر نظرا لانشغالهم بخلافاتهم الشخصية وخلافاتهم مع النقيب الذي سمعنا انه احتجب مؤخرا على حضور اجتماعات المجلس وهذا الامر لن يخدم الصحفيين بقدر ما يسيء لهم في قابل الايام.

تهرب لايليق

وعن اجتماع الجمعية العمومية يقول اليوسفي: انا قدمت استقالتي قبل ٣ شهور من لجنة الحريات على ان ابقى عضوا في مجلس النقابة بسبب عدم قدرتي بالقيام باعباء هذه اللجنة وعدم توفر الامكانيات وقد قيل لي حينها ان الاستقالة ستناقش في اجتماع الجمعية العمومية في فبراير الماضي لكني فوجئت بعد ذلك بأن الزملاء في مجلس النقابة يجتمعون ويؤجلون اجتماع الجمعية العمومية الى يونيو القادم بحجة ان هناك نصا في النظام الاساسي ينص على ذلك.. لكني اقول نحن انتخبنا في فبراير العام الماضي ومن المفترض ان يعقد اجتماع الجمعية العمومية بعد عام وبالتالي فإن ماسمعناه يعتبر تهرباً لايليق بالزملاء في مجلس النقابة.

دوما نحن على عجلة

- حمدي البكاري رئيس لجنة التاهيل والتدريب بالنقابة تحدث قائلا:

- في الواقع مجلس النقابة الحالي قياسا بالمعايير اليمنية للتغيير والانجاز لم تفشل تماما ولم تنجح تماما ولذلك تبدو الرؤية غير مكتملة ومشكلتنا اننا على عجلة من امرنا دوما.. نرغب في تحقيق المنجزات بسرعة فائقة دونما اعتبار للاوضاع القائمة.. نحن في قيادة النقابة نواجه إرثاً ثقيلاً جدا.. والتخلص من هذا الارث يحتاج لوقت كبير وجهود اكبر خصوصا في ظل الافتقار للمؤسسية وثقافة العمل الجماعي.

اعتقد اننا حققنا بعض الطموحات التي يأملها الاعضاء والتي من أهمها الدفاع عن الحريات ومواجهة الانتهاكات التي تطال الصحفيين بسبب ممارستهم للمهنة كما تمكنا من نسج علاقات جديدة بين النقابات ومنظمات محلية وعربية ودولية بغية أن تعود بالنفع والفائدة للنقابة .. كما تقام حلقات نقاش ولقاءات ثقافية.. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يجب ان نعترف بسوء الوضع المالي وعدم الاهتمام بالتدريب والتاهيل وصعوبة القضاء على الخلل الاداري القائم وعدم تقديم خدمات ملموسة للصحافيين.

ومن وجهة نظري ان النقابة حققت خلال عام حضورا طاغيا قياسيا بمؤسسات المجتمع المدني اليمنية واطلقت حاليا موقعها على الانترنت واستضافت العديد من الفعاليات لجهات اخرى.. وهي تتصدر موقعا متقدما في الدفاع عن هامش الديمقراطية والحفاظ عليه.. والمطالبة بتوسيعة وكذلك اثارة قضايا الصحفيين .. لكن بالطبع هذه الاثارة لابد ان تتبعها خطوات عملية لاسيما مايتعلق منها بالظروف المعيشية الصعبة للصحفيين بسبب تدني مستوى الاجور التي يتقاضونها وهو ما ينتظر في مجلس النقابة انجازه هذا العام.. اجمالا التقييم لايمكن ان يكون سلبيا للنهاية أو ايجابيا للنهاية.. وإنما هناك نقاط ضعف نحن نعترف بها وهناك ايضا نقاط نجاح لايستطيع احد إنكارها..

عدم وجود تمويل

- أما علي الجرادي.. رئيس لجنة الاعلام والثقافة.. فيقول :

- أنا لم أدخل مجلس النقابة إلا متأخراً لكنني باعتباري مسؤول الاعلام والثقافة داخل المجلس قمت بالعديد من الانشطة منها الالتقاء بلجنة الاعلام والثقافة في مجلس النواب.. والمشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالحقوق والحريات في اليمن وفي مجال البحث عن مشروع جديد للمشاركة في قانون الصحافة.. ويضيف قائلا: النقابة قامت بجهود كبيرة وانجزت الكثير من المشروعات والانشطة وفق الامكانات المتاحة وبصراحة كجهد فردي من الصعب ان تتحدث عن نفسك والمسؤولية في قيادة النقابة جماعية وتضامنية..

وعن رده عما يقول الصحفيون بأن قيادة النقابة لم تقدم شيئاً يقول:

قد يكون لهذا الكلام قدر كبير من الصحة لأننا خلال هذا العام تفرغنا لمسالة البناء الداخلي للنقابة حيث قمنا بتعديل الكثير من اللوائح في سبيل الاتجاه بالعمل النقابي نحو العمل المؤسسي المنظم وقمنا ايضا بإجراء انتخابات فروع النقابة في المحافظات وإدخال النظام المحاسبي وإيجاد محاسب قانوني ومستشار قانوني للنقابة.. وهناك الكثير من الانشطة قامت بها اللجان خصوصا فيما يتعلق بالحقوق والحريات.. ويستطرد قائلا: في الجانب الآخر كانت هناك اولويات لم ننجزها بسبب بعض الصعوبات لذلك سنعمل هذا العام على وضع أولويات محددة لتنفيذها خلال العام القادم على سبيل المثال انا في لجنة الثقافة والاعلام كانت معي الجائزة الصحفية لكنني لم استطع تنفيذها نظراً لعدم وجود تمويل.

وعن اجتماع الجمعية العمومية يقول:

الحقيقة ان اجتماع الجمعية العمومية سيتأخر هذا العام نظرا لما يتطلبه من ترتيبات وتمويل فليس من السهل عقد هذا الاجتماع واذكر هنا ان الجمعية العمومية لم تجتمع طوال السنوات الماضية إلا عند الانتخابات كل اربع سنوات.. لكننا عازمون على عقد اجتماع للجمعية العمومية ونحن الآن عاكفون على عمل الترتيبات اللازمة.

وقد قررنا اخيرا ان ينعقد في يونيو القادم حتى ننتهي من عمل هذه الترتيبات.

الوصل

□ .. بمضمون اقتصادي جيد صدر العدد السادس من نشرة الوصل الناطقة باسم بنك اليمن الدولي متضمنة عددا من المواضيع التوعوية والكتابات في الجانب الاقتصادي والاستثماري وأنشطة البنك ومعلومات وإحصائيات اقتصادية أخرى تنبئ عن مشروع صحافة اقتصادية متخصصة.

البيان .. عدد جديد

□ .. صدر العدد الجديد من صحيفة البيان متضمنا عددا من المواد الشيقة ما بين الاخبار والتحليلات والتحقيق والحوار وغيرها من المواد الهادفة .. ومن أبرزها (الايدز في حمام علي) و(الجلطة الدماغية والمبيدات الإسرائيلية) و(مؤسسة الصالح انموذجا للبذل والجود والعطاء بلا حدود) وقراءة في المشهد الثقافي بمديرية جهران) و(فظائع أبو غريب) وحوار مع الدكتور عبدالله غسان مدير عام المستشفى الجامعي بمعبر.. وغيرها من الأخبار واللقطات الطريفة.

خواطر إذاعية

صدام محمد الزيدي

عن الدراما الإذاعية

■ المتابع والمتأمل لواقع الدراما الإذاعية في محطاتنا الإذاعية وحضورها في العملية الإعلامية «الإذاعية والتليفزيونية عموماً» يجد أن لدينا كوكبة كبيرة وأسماء بارزة من كتاب السيناريو والمؤلفين الدراميين في كل مرفق ومحطة إذاعية.. وهؤلاء يقومون بدور فاعل ومتميز في كتابة وإعداد الفقرات والمواد والمسلسلات الدرامية التي تعالج السلبيات والمشاكل والأخطاء الحاصلة في إطار الحياة العامة بمختلف جوانبها ومجالاتها..

دور تنويري بارز

■ وهذا الدور ملموس وحاصل ولا يمكن بأي حال من الأحوال إغفاله أو إهماله من منطلق أن العمل الدرامي في جميع البلدان والشعوب يضطلع بدور هام ومؤثر في معالجة مشكلات المجتمع ونقد السلبيات وتصحيح الأوضاع والممارسات الخاطئة والمغلوطة في قوالب درامية هادفة... ومع ذلك يبقى الأهم هنا وهو:«هل يا ترى استطاعت الدراما اليمنية «وتستطيع» أن تقدم خدماتها التوعوية والتنويرية على الوجه المطلوب وبالشكل الذي يفي بالغرض ويشبع فهم الجمهور المتلقي الذي هو بحاجة ماسة إلى الاسترشاد والتوجيه في ظل متغيرات العصر الراهن.. وهل تهتم الإذاعات بجوانب الدراما من خلال الحرص على توجيه خدماتها الدرامية بما يحقق الهدف ويحقق التطلعات والسياسات الإعلامية ومن خلال رعاية الكتاب والمؤلفين في هذا الجانب الذين وللأسف يعيشون واقعاً غير مبشر في اعتقادي وأوضاعهم تعشعش عليها منغصات التموضع والبساطة في ظل غياب الدعم والتحفيز والتشجيع كما هي عليه أوضاع أمثالهم في المنطقة العربية.

من المسئول

فمتى تتبنى وزارة الإعلام ممثلة بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون وقطاعات المحطات التليفزيونية والإذاعية مشروعاً يدعم الحركة الدرامية يتم في إطاره تحفيز الكتاب والمؤلفين في هذا المجال الإبداعي وتكريمهم والاستماع إلى متطلباتهم وبحيث يحظى جميع رواد وكوادر ومهووسي الكتابة الدرامية بالرعاية اللازمة وبالتحفيز «المادي والمعنوي» لا نقل الكافي ولكن اليسير وبما يمكنهم من الارتقاء بأعمالهم وتقديم المزيد والجميل والمثير درامياً..

باب النجار مخلوع

وختاماً:«يحسب للأعمال والمواد الدرامية سواء الإذاعية منها أو التليفزيونية ، أنها تعالج الكثير جداً من المشاكل الاجتماعية والأسرية وغيرها من جوانب الحياة العامة فهل من حق جميع من يقفون وراء هذه العطاءات والنتاجات التنويرية أن يجدون من يعالج قضاياهم ويلبي متطلباتهم من خلال ما تم الإشارة إليه سلفاً .. وهل ستجد مقترحات وإشارات هذه التناولة وغيرها من الإسهامات والاطروحات التي تصب في هذا الإطار، طريقها إلى المعنيين؟!!

الثورة
الاثنين ٣ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٣٣)